**وتتلخص سمات المدرسة الواقعية الاشتراكية في الأدب بالخصائص الآتية:**

1- إنها تنطلق من الواقع الماديّ من خلال فهمٍ عميقٍ لبنية المجتمع والعوامل الفعالة فيه والصراعات التي ستفضي إلى التغيير. فالواقع هو الصادق الوحيد والقاعدة العلميّة الموضوعيّة.

2- الأديب طليعة مجتمعه بما أوتي من مؤهلاتٍ فكرية وفنيّة ووعيٍ للعالم ومؤهلاتٍ قياديّة تمكّنه من التأثير في الأفكار والعقائد والقناعات والسلوك؛ فله إذن رسالة جوهرية إيجابيّة وهي الاتجاه مع المجتمع لبناء مستقبلٍ أفضل للجماهير العريضة. ولذلك لابد لهم من رؤية مستقبلية واضحة لما يجب أن يكون.

3- ينطلق الفهم العميق للمجتمع من التحليل الماركسيّ للصراع الطبقيّ. وكان الالحاح على فكرة الجماعية من جانب جوركي ، الى جانب النظرة الماركسية "الكلية" والتأكيد على التزام الكاتب الواقعي الاشتراكي برؤية التغيير الاجتماعي "من داخل" الطبقة الصاعدة لامن خارجها كما يفعل الكاتب البرجوازي ، هذه العوامل الثلاثة مجتمعة ادت الى بروز صفة الملحمية في القسم الاكبر من انتاج الادباء السوفيت وابرز ملامحها "البطل الايجابي" الذي يطالعنا في الرواية والمسرح وحتى في القصة القصيرة ، فمهما يكن شكل العمل او طوله فهناك في الخلفية دائما وطن الاشتراكية العظيم الذي لايستكثر البطل مجهوده ولاهناءته الشخصية ولاحياته نفسها اذا اقتضى الامر من اجل حمايته وتقدمه . وقد ترتب على هذا عيب خطير في هذه الاعمال وهو خلوها من الصراع . وارتبطت هذه السمة ولاسيما في الحقبة الستالينية بسمة اخرى وهي اخضاع الادب للدعاية السياسية .

4- عدم الاكتفاء بالتصوير بل لابد من شفعه بالتحليل واستخلاص العوامل الفعالة في صياغة المستقبل التقدمي، وهنا تبرز رسالة الكاتب وإعلاء شأن الإرادة الإنسانية ونضالها العنيد ضمن الإطار الجماعيّ الطبقي لصنع المصير وفق المنطق التاريخي. فالكاتب ليس حياديا ومجرد مشاهداً سلبياً بل يتدخل لتغليب الإيجابيات وتعزيز النضال.

5- الواقعية الاشتراكية متفائلة، تؤمن بانتصار الإرادة الجماهيريّة التي تتجه دوماً في طريق الحق والخير وتتمكن من إعادة بناء المجتمع الجديد.

6- تولي الواقعية الاشتراكية أهمية كبرى لرسم وإبراز "النموذج البطولي" في إطار التلاحم النضالي مع الجماهير والتصميم الإرادي والصلابة والوعي والتضحية، بحيث يصبح نمطه مثالاً للمناضلين، يحبّونه ويقتدون به.

7- لا تهملُ الواقعية الاشتراكية المقومات الفنيّة كالمقدرة اللغوية والأسلوبية وبراعة التصوير الطبيعي والنفسيّ وحرارة العاطفة والمقومات الخاصة بكل جنسٍ أدبيّ وهي تتجه إلى الجماهير في خطابها ولذلك تختار اللغة السهلة المتداولة. ولا تقيم وزناً لأدب يؤدي الأهداف دون حسٍّ مرهفٍ وأداءٍ فنّي. فالمضمون والشكل متضامنان لا ينفصل أحدهما عن الآخر...